

التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة (٦٨-٧٧) | يوم

٣٥٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام التفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الشيخ
السعدي رحمة الله تعالى. تيسير لكريم الرحمن في - 00:00:07

تفسير كلام المنان. طيب. السورة التي بين ايدينا سورة المائدة. وقفنا عند جزء كده آبداية الجزء لتجدن اشد الناس. اي نعم طيب
تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد -

00:00:27

اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والسامعين والمسمعين اجمعين. يقول الله عز وجل لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا يهودا والذين
اشرکوا هنا تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا - 00:00:57

انهم لا يستكرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون امنا فاكتبنا مع
الشهداء. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا - 00:01:27

مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء المؤمن. وذلك جزاء المحسنين. طيب
يا شيخ لحظة. انا عندي اخر شيء. تفسير سبعة وستين الى ستة وسبعين. اللي هو ثلاثة وعشرين الاسبوع الماضي ثلاثة وعشرين ثلاثة.
احدث شيء ستة وسبعين اليوم سبعة وسبعين - 00:01:47

سبعة وسبعين قل يا اهل كتاب الله تغلوا في دينكم. نعم. اي نعم هذي الوقوف من عندها. طيب بس لو تقرأ التفسير نعم يقول الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:02:17

الحق اي لا تتجاوزوا لاتجاوزوا الحق الى الباطل. وذلك كقولهم في المسيح ما تقدم حكايته عنهم وكفلوهم في بعض
المشايخ اتباعا لاهواء لاهواء قوم قد ظلوا من قبل اي تقدم ضلالهم واضلوا كثيرا. من الناس بدعوتهم اياهم الى الدين الذي هم عليه -

00:02:37

صلوا عن سواء السبيل. اي قصد الطريق فجمعوا بين الضلال والضلالة والاضلال. وهؤلاء هم ائمة الضلال الذين حذر الله عنهم
وعن اتباع اهوائهم المرضية وارائهم المضلة. طيب هذه الاية كأنها تعقيب للآيات الماضية. الآيات الماضية كانت تتحدث عن غلو
النصارى. حيث جعلوا عيسى هو الله - 00:03:07

او جعلوا عيسى ثالث ثلاثة. جعلوا مريم وعيسى عليه السلام وروح القدس او قالوا مريم والابن عيسى والاب
الله الرب. فجعلت الله ثالث ثلاثة. زين فلما قالوا بهم الغلو الى ان جعلوا يعني رفعوا مقام عيسى الى الى الله الالوهية او البنوة بنوة الله -

00:03:37

رد الله عليهم قال قل يا اهل الكتاب قل لهم يا محمد ويا وايتها المخاطب قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم لا تتجاوزوا لا
تتجاوزوا وتتعد الحق الى الباطل لا تغلوا في دينكم. وكما قال صلى الله عليه وسلم قال انما اهلك من كان قبلكم الغلو. الغلو تجاوز
الحد تجاوز الحد - 00:04:07

الغلو ان تتعمق بالشيب فتعطيه اكثر من حقه. يعني مثلا اذا قيل لك في الوضوء ان تغسل يديك الى المرفقين فيأتي الشخص ويغسل الى منكبين هذا غلو. هذا التشدد والغلو الذي لا يجوز. يقال لك ارمي ارمي الجمرات بسبع حصيات تأتي ترميها بعشر حصيات - 00:04:27

هذا خروج عن المنهج هذا غلو فلا يجوز قال قال هنا قل يا اهل الكتاب لا تغلو في دينهم غير الحق. قد يأتيك شخص يقول طيب في غلو حق ولا غلو غير حق ولا كيف؟ ليس يقول لغير الحق؟ كان في شيء حق شيء غير حق - 00:04:47

فنقول الغلو كله ليس بحق. طيب ليش؟ قال هذا تأكيد مثل ما قال وقتلهم الانبياء بغير حق. هل قتل الانبياء بحق؟ ما في فقتلهم الانبياء قتل النبىء والانبياء بغير حق او بحق او بغير الحق كله لا يجوز اصلا قتل الانبياء محرم وليس له وجه - 00:05:07
في قسمه الانبياء. لكن لما قالوا غير حق تشنبع عليهم زيادة. وهنا غلو غير حق اي انه الغلو كله محرم وزيادة انه على غير حق. طيب. ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظنوا. يقول لا تغلو ولا تطيعوا من سبكم - 00:05:27

ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل. يقول حتى يعني انتم تتبعون اهواء اسلافكم الذين يظلونا وغلوا في عيسى وجعلوه الها او جعله ابننا للله اتباع اهواء شف سماه اهواء دليل على انه ليس بشيء مشروع - 00:05:47
وانما هوى وشهوات. قال ظلوا زين؟ بانفسهم. واصلوا ايضا غيرهم كثير. وظلوا عن سوء السبيل حتى ان ضلالهم ايضا عن غير على عن الطريق المستقيم. فهذا معناه شف الشيخ نبه قال ايضا - 00:06:07

قال وكفلو في بعض المشايخ اتباعا لاهواء يقول بعضهم حتى يصل الى غلو في الصالحين وغلوهم في الاخبار والرهبان واطاعتهم لهم اتخاذهم اربابا من دون الله. كل هذا غلو. لا يلزم ان يكون غلو ايضا في الانبياء. قد يكون غلو من هم في - 00:06:27
العلماء والمشايخ ونحوهم. الصوفية يعني واضح غلوهم في بعض الاولى. طيب نأخذ الاية اللي بعدها ثم قال تعالى لعن الذين كفروا منبني اسرائيل اي طرد اي طردوا وابعدوا عن رحمة الله - 00:06:47

على لسان داود وعيسى ابن مريم. اي بشهادتهم واقرارهما بان الحجة قد قامت عليهم وعandوها ذلك الكفر واللعنة عصوا و كانوا يعتدون. اي بعصيانهم لله وظلمهم لعباد الله صار سببا - 00:07:07
لكفرهم وبعدهم عن رحمة الله. فان للذنوب والظلم عقوبات. وعن اه وعن معاصيهما التي احولت اه احتل بهم المثلث واوقدت بهم العقوبات انهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. اي كانوا - 00:07:27

يفعلون المنكر ولا ينهى بعضهم بعضا. فيشتراك بذلك المباشر وغيره. والذي سكت عن النهي عن المنكر مع قدرته على ذلك وذلك يدل على تهاونهم بامر الله. وان معصيته خفيفة عليهم فلو كان لديهم تعظيم - 00:07:47
لربهم لغاروا لمحارمه. ونغضوا ولغضبوا لغضبه. وانما كان السكوت عن المنكر مع القدرة موجبا العقوبة لما فيه من المفاسد العظيمة منها ان مجرد السكوت فعل معصية وان لم يباشرها فانه كما يجب اجتناب المعصية فانه يجب الانكار على من فعل المعصية. ومنها ما تقدم - 00:08:07

انه يدل على التهاون بالمعاصي وقلة الاكتراث بها. ومنها ان في ان ذلك آيا يجرأ العصاة والفسقة على الاكثار من المعاصي. واذا لم يردع واذا لم يردع عنها. آيا ان - 00:08:37

ان ذلك يجرأ العصاة والفسقة على الاكثار من المعاصي اذا لم يردعوا عنها. فيزداد الشر وتعظم المصيبة وتعظم المصيبة الدينية والدينوية. ويكون لهم الشوكة والظهور. ثم بعد ذلك يضعف اهل الخير عن مقاومة اهل الشر - 00:08:57
حتى لا يقدرون على ما كانوا يقدرون عليه اولا. ومنها ان في ترك الانكار للمنكر يندرس العلم ويكثر الجهل فان المصيبة مع تكررها وتصورها من كثير من الاشخاص وعدم انكار اهل وعدم انكار - 00:09:17

اهل الدين والعلم لها يظن انها ليست بمعصية. وربما ظن الجاهل انها عبادة مستحسنة. واي مفسدة اعظم من اعتقاد ما حرم الله حاله وانقلاب الحقائق عن على النفوس ورؤية الباطل حقا - 00:09:37

ومنها ان السكوت على المعصية على معصية العاصيin. ربما تزينت ربما تزينت لمعاصي في صدور الناس واقتدى بعضهم

بعض. فالانسان مولع بالاقتداء باضرابه وبين جنسه. ومنها اه ومنها فلما كان السكوت عن الانكار بهذه المثابة نص الله تعالى انبني اسرائيل الكفار منهم لعن - 00:09:57

بمعاصيهم واعتدائهم. وخص من ذلك هذا المنكر العظيم. ليس ما كانوا يفعلون. واصل ترى كثيرا قال تعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا. بالمحبة والموالاة والنصرة. لبئس ما قدمت لهم انفسهم هذه البضاعة الكاسدة والصفقة الخاسرة. وهي سخط الله الذي يسخط لسخط كل - 00:10:27

كل شيء والخلود الدائم في العذاب العظيم. فقد ظلمتهم انفسهم حيث قدمت لهم هذا النزل هذا النزل غير الكريم. وقد ظلموا انفسهم اذ فتوها النعيم المقيم. طيب. اي نعم - 00:10:57

ولو ولو كانوا يؤمّنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوه اولياء. فان الايمان بالله وبالنبي وما لو انزل اليه يوجب على العبد موالاة ربه وموالاة اوليائه ومعاداة من كفر به وعاداه واوضع في معاصيه - 00:11:17

вшرط فشرط ولایة الله والایمان به الا يتّخذ الاعداء والله اولياء وهؤلاء لم يوجد منهم الشرط. فدل على انتفاء المشروع ولكن كثيرا منهم فاسقون اي خارجون عن طاعة الله والایمان به وبالنبي. ومن فسقهم ولادة اعداء الله. ثم قال تعالى طيب - 00:11:37

عندنا قوله تعالى قل يا اهل الكتاب طيب هذى واظحة قال بعدها لعن الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مریم على لسان داود هو نبی منبني اسرائيل. وانزلت عليه وانزل عليه الزيور. فكان يقرأ الزيور وفيها اللعن. لا عندبني اسرائيل - 00:12:07

الذين وصفهم الله هنا كانوا ليتناهون عن منكر فعلوه. وكذلك عيسى في الانجيل كان يقرأ الانجيل ويعلن هؤلاء هؤلاء الموصوفين بقوله ذلك بما عصوا. وهم طائفبني اسرائيل. ومن هم الطائفة؟ قال الذين كفروا منبني اسرائيل - 00:12:27

كافروا منبني اسرائيل وعصوا ذلك بما عصوا وكانوا يعتقدون. يعني عصيان وتعدي على حقوق الاخرين وظلم. وزيادة على ذلك كان لا ينهون عن منكر فعلوه. يقول كان بعضهم لا ينكر بعضهم اذا وقعوا في في المعاصي لا لا ينكر بعضهم على بعض ولا يتمعر وجهه - 00:12:47

يجالسه ويؤاكله ويشاربه ويساكهه ولا ينكر عليه يرى المنكر امامه ولا ينكر عليه. فلذلك يدخل في يدخل معه في الحكم. كيف قال كانوا لا يتناهون. لا ينهى بعضهم بعضا عن المنكر عمهم عمهم الله بالحكم - 00:13:07

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. الذي باشا هو الذي سكت واحد. فالذي يباشر المنكر ويقع فيه والساكت كلهم في الحكم سواء. فإذا كان جارك صاحب معاصي وكفر ما نقول كفر صاحب معاصي وكبائر وبعضهم قد - 00:13:27

لا يصلی بعضهم قد يتغاضى الخمر بعضهم قد يقع في منكرات عظيمة ثم جاره يدري عنه ويعلم ثم يسكت ولا يتغير ولا ولا ينكر حتى القلب ما ينكر هذا هو هو هذا وهذا سواء. نسأل الله العافية. الشيخ رحمة الله استنبط - 00:13:47

استنبط استنباط دقيقة. وهذه ميزة الشيخ يقول مجرد السكوت فعل معصية والا ان لم يباشرها الساكت والمباشر سواء. فإنه كما يجب اجتناب المعصية فإنه يجب الانكار على فعل المعصوم. فمن سكت - 00:14:07

حكم عليه بمهد كأنه مباشر ولا اثم يا شيخ خلاص يعني يعهم الله يعني في الحديث قال رأى الناس المنكر ثم سكتوا عليه عمهم الله بعذاب من عنده عمهم الله - 00:14:27

يعني بمقداره يعني قصدك المقدار. ايه. الله اعلم. لكنه يحاسب. الساكت كلبا. يعني الراضي كالفاعل هذى قاعدة الراضي كالفاعل سم؟ مثله يعني؟ ايه الراضي كالفاعل؟ ترى يعني من يجنبك او كذا يمارس المعصية وانت تضحك معه تراظي ولا تنكر ولا تقول تراها معصية ولا تنكر عليه ولا ولا يتمعن - 00:14:47

ولا قلبك الداخل حتى قلبك يعني ممكن ان تسكت امامه يعني هيبة منه وكذا او تقدير لكن داخلك قد يكون هذا احيانا في البيت الام او الاب او البنت او الاخوات او كذا يلبسون الملابس المحرمة او الاب يتعاطى اشياء محرمة كالدخان ونحوه - 00:15:17

تجده يوضح ويجالسه وكذا ولا كأنه منكر. هذه هي المشكلة. يا شيخ الرضا شيء والسكوت شيء. ما يلزم منه أي سكوت. لا أنا قلت لك السكوت قد يكون في القلب انكار في القلب. النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع به سائره بقلبه - 00:15:37

وذلك اضعف الايمان حتى بعض الناس حتى القلب يعني وبعضهم يرضي وبعضهم يسكت يعني هو ساكت لكن مو برابط هذا هذا القلب. هذا التغيير بالقلب. يعني انت قلبك ما يرضي. يعني المقصود السكوت السكوت التام. ايوا السكوت الذي - 00:15:57 يتربى عليه يتربى عليه رضا. حتى القلب ما يغير. حتى القلب ساكت. في قلبه ما ما يهمه. بل بعضهم يبحث عن مخرج يقول كل الناس يسمعون كذا وكل وهذا ليش منكر ليش بيدأ يحتاج عليك طيب يقول هنا - 00:16:17

ومنها ما تقدم انه يدل على التهاون والمعاصي وقلة الاتكتراب بها. ومنها يقول يعني السكوت على المعاصي والسكوت عن المنكرات هذى تجارة للانسان ان يتهاون. يتهاون كثير منهم وتتجدد بعضهم يقتدي بالآخر كما قال يجري العصاة والفسق على الاكثر من - 00:16:37

يفتح لهم باب شر وان في ترك انكار المنكر يندرس العلم ويكثر الجهل. وعدم انكار اهل العلم لذلك حتى يظن بعضهم ان قلت ليش الان تشوف لاحظهم يعني مثل قصات الشعر بعضهم يقتضي بعض وبعضهم يفعل هذه الاشياء - 00:16:57 لو تجي لما قال لك ليش من قال لك انه حرام؟ هذى عادات ما لها دخل ولا شي وانا قابلت كذا واحد قصات شعر ونصحته وبعض يضع شعار طويل ويربطه ربطه. شبه بالنساء قلت هذا ترى اللي يفعل هذا ملعون. قال كيف ملعون؟ قلت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله - 00:17:17

نعم لعنه الله عز وجل. المتتشبهين بالرجال بالنساء. فتشبهك الان بريطنك وكذا وبشعرك هذا تشبه بالنساء كذا ومشى. يعني بعضهم خلاص يعني بدأت تصير المنكرات عنده يعني كأنها امور عادية - 00:17:37 السكوت عن المعصية يقول المعصية هو متزين المعصية في صدور الناس ويقتدي بعضهم بعض اي نعم طيب قال ترى كثيرا منهم اي هؤلاء الذين لا يتناهون عن المنكر ويقعون في المعاصي والذنوب والكبائر حتى وصل بهم الامر انه وصل بهم الامر انهم يتولون الذين كفروا يتولونهم يعني بالنصرة والمحبة - 00:17:57

المحبة والاعتزاز والتکريم تجد کافر يعززونه ويکرمونه ويتولونه هذا معناه کثير يتولون لبئس ما قدمت انفسهم. قل هذا هذا بئس ما يقدم لنفسه انه يفعل هذه هذه الافعال المحرمة. ويسلط الله يسلط الله عليه. فيسلط الله - 00:18:27 عليه ويكون سببا لخلوده في النار لبئس ما قدمت له سم ان سلط الله عنه في النار وهم خالدون. يقول لو كانوا يؤمنون عندهم ايمان والنبي وما انزل وهو القرآن ما اتخذهم اولياء وان الله عز ينهى ويحذر ثم يتخذ مولى ولكن كثيرا منهم فاسق - 00:18:47 خارجون عن طاعة الله. طيب ناخذ الاية اللي بعدها تفضل يا شيخ. ناخذ تفسيرها ايه. يقول تعالى يقول تعالى في بيان اقرب للطائفتين الى المسلمين والى ولائهم ومحبتهما وابعادهم عن من ذلك لتتجدر اشد الناس - 00:19:07

للذين امنوا اليهود والذين اشركوا فهؤلاء الطائفتان على الاطلاق اعظم الناس معاادة للإسلام والمسلمين واکثراهم سعيا في ایصال الضرر اليهم. وذلك لشدة بغضهم لهم. بغيوا وحسدا وعنادا کفرا ولتجدر اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذكر تعالى - 00:19:27

انا لذلك اسباب منها ان فيهم قس بيس ورهبانا اي علماء متزهدين وعبادا في الصومام متعبدین والعلم مع الزهد وكذلك والعلم مع الزهد وكذلك العبادة مما يلطف القلب ويوفقه - 00:19:57

ويرفقه ويزيل عنه ما فيه من الجفاء والغيبة. فلذلك لا يوجد فيهم غيبة يهودي وشدة المشركين. ومنها انهم لا ومنها انهم لا يستكرون. اي ليس فيهم تكبر ولا عتو ولا - 00:20:17 عن الانقياد للحق. وذلك موجب لقرفهم من المسلمين ومن محبتهم. فان المتواضع اقرب الى الخير من من المستكبر ومنها انهم اذا سمعوا ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:37

ذلك في قلوبهم وخشوعاً لهم وفاضت أعينهم بحسب ما سمعوا من الحق. من الحق الذي تيقنوه لذلك امنوا واقروا به فقالوا ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:57

يشهدون لله بالتوحيد ولرسله بالرسالة وصحة ما جاءوا به. ويشهدون على الامم السابقة بالتصديق والتکبير وهم عدول شهادة مقبولة كما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا كونوا شهداً على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً. فكأنهم ليسوا على ايمانهم ومسارعتهم - 00:21:17

فقالوا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ايهمما الذي يمنعنا من الايمان بالله؟ والحال انه قد جاءنا جاءنا الحق من رب - 00:21:47

من الذي لا يقبل الشك والريب. ونحن اذا امنا واتبعنا الحق طمعنا ان يدخلنا ربنا. طمع طمعنا ان يدخلنا الله الجنة مع القوم الصالحين. فاي مانع يمنعنا اليه ذلك موجباً للمسارعة والانقياد - 00:22:07

الايمان وعدم التخلف عنه. قال تعالى يعني خلاص وش اللي بعدها؟ فاثابه قال تعالى فاثابهم الله بما قالوا. اي بما تقوموا به من الايمان ونطقوها به من التصديق للحق تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء المحسنين. وهذه الآيات نزلت في النصارى الذين امنوا بمحمد - 00:22:27

صلى الله عليه وسلم كالنجاشي وغيره. وغيره من امن منهم. وكذلك لا يزال يوجد فيهم من اختاروا دين الاسلام ويتبعن له بطidan ما كانوا عليه وهم اقرب من اليهود. والمرتكبين الى دين الاسلام - 00:22:57

ولما ذكر ثواب المحسنين ذكر عقاب المسيئين فقال والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم. لأنهم كفروا بالله وكذبوا بآياته المبينة للحق. ايش؟ بارك الله فيك. شفت وانت متستمع او تقرأ في كتاب تفسير السعدي ان الشيخ رحمة الله يركز على تدبر الآية وفهمها واستنباط الأحكام منها. لا يركز - 00:23:17

هذه الكلمة معناها كذا او اعراب او قراءات او اشياء اخرى هذي يتراكها. يقول هذه خلاص موجودة في كتب التفسير ما له حاجة نأتي بها مرة اخرى نحن نفهم ما نقرأ نستنبط نستخرج هذه الكنوز التي يعني التي يعني مستوره في - 00:23:47

تحت هذه الآيات نخرجها. شف قال لك هنا لما جاء عند لتجدن اشد الناس العداوة قال اليهود والذين اكرموا. يقول يعني هاتان الطائفتان هي اشد الناس عداوة للمسلمين. بل ان اليهود قدموا على المشركين شدة عداوتهم للمسلمين قدمهم الله - 00:24:07

وهذا يدل على شدة حسدهم وبغيهم على المسلمين وعنادهم وكفرهم. طيب واقرب الى المسلمين هم النصارى لماذا؟ قال اولاً لان منهم قسيسين او رهبان عندهم علماء وعلم وعندهم عباد يحبون العبادة تجدهم في - 00:24:27

لا يتعرضون للناس ولا يسيئون اليهم فهم مشغولون بهذه العبادات. وانهم لا يستنكرون ما عندهم تكبر عن الحق وعتوه ويعني تجد المشرك متكبر ومتغطرس ومعاذن واليهودي يعand لكن هؤلاء لا قلوبهم لينة يقول اذا سمعوا ما انزل - 00:24:47

هذى من هنا من قوله تعالى اذا سمعوا ما انزل الى الرسول هذا مثل ما ذكر الشيخ وغيره هذا الطائفة معينة خاصة لיש اليهود ليس النصارى كلهم؟ نصارى يعبدون غير الله ويقولون عيسى ابن الله ويقول عيسى هو الله - 00:25:07

هم يعتقدون هذه الاعتقادات لكنهم اذا اذا ناقشتهم وخطب لهم جلس معهم فيهم فيهم ليونة وقلوبهم لينة لكن الذين اذا سمعوا ما انزل الرسول ها تفيض اعينهم من الدمع هذه طائفة خاصة نزلت فيها هذه الآيات من هم؟ هؤلاء - 00:25:27

النجاشي في عام الوفود العام التاسع ارسل النجاشي وفدا الى المدينة وقابلوا النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم القرآن ففاضت اعينهم هؤلاء خاص وليس كل نصراوي ولذلك يقول اذا ترى اعينهم تفيض فيض - 00:25:47

غير ان ينزل الدمع. يفيض يعني زيادة كبيرة. قالوا فاضل الاناء اذا امتلأ. اه مما عرفوا من الحق يقولون ربنا شف امنوا صدقوا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. اي امة محمد تشهد على الامم كلها. ثم قالوا كانهم يقولون لا لماذا الناس يلوموننا على الايمان؟ ما لنا - 00:26:07

لا نؤمن بهذا الايمان وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. هذا لسان هذا لسانهم يعني كلامهم وسان مقال

زين فاتا لهم الله بما قالوا. شف يعني بمجرد القول اتابهم والقول الذي تبعه العمل. لا نقول قول - 00:26:27
انه تبعوا العمل وش الدليل؟ قال شف قال فاتا لهم الله بما قال جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين يدل على انهم قالوا وعملوا قالوا بل وصل بهم العمل الى اعلى درجات العمل وهي الاحسان. ايه والذين كفروا الذين لم يقبلوا واستمروا على كفرهم - 00:26:47

باليات هذى وعد توعدهم الله بهذا الوعيد الشديد. يعني هذا خلاصة الكلام الذي ذكره الشيخ وهو والشيخ رحمه الله يبقى عندنا القسيس ما هو؟ القسيسين واحد منهم قسيس ويقال قس القدس والقسيس معنى واحد وهم العلماء وهم - 00:27:07

منهم طيب يعني الآيات واضحة جدا سهلة وبينة لعل نقف عندها ان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ من الآية التي بعدها وبعدها هذه الآية خلاص ينتهي الحديث عن اهل الكتاب. ينتقل الى مخاطبة المؤمنين كما خاطب الله عز وجل المؤمنين في اول السورة - 00:27:27

حرمت عليكم ميته يا الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. رجعت الآيات الى الحلال والحرام والاحكام. ولذلك شف عادت الى الاطعمة اطعمة والاشربة الاطعمة لا تحرم. زين؟ والاشربة انما الخمر تعود الآيات ثم في ختامها - 00:27:47
نعود الى النصارى وهم الحواريين في اخر السورة. طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:07